



الجلسة ٥٨٨٠

الثلاثاء، ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، الساعة ١٣/٥٠

نيويورك

الرئيس:	السيد كومالو . . . . . (جنوب أفريقيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي . . . . . السيد سافرونكوف
	إندونيسيا . . . . . السيد نتاليغاوا
	إيطاليا . . . . . السيد سباتافورا
	بلجيكا . . . . . السيد رولانتس دو ستابرس
	بنما . . . . . السيدة ياكوميه
	بور كينا فاسو . . . . . السيد تياندر بيغو
	الجمهورية العربية الليبية . . . . . السيد الدباشي
	الصين . . . . . السيد لا ييفان
	فرنسا . . . . . السيد دو ريفيير
	فييت نام . . . . . السيد لو لونغ منه
	كرواتيا . . . . . السيد سكراجيتش
	كوستاريكا . . . . . السيد أوربينا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية . . . . . السيد ماكيتري سميث
	الولايات المتحدة الأمريكية . . . . . السيد مكرايد

## جدول الأعمال

الحالة في كوت ديفوار

التقرير المرحلي السادس عشر للأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار

(S/2008/250)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A



افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٥٠

## إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

## الحالة في كوت ديفوار

### التقرير المرحلي السادس عشر للأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار

(S/2008/250)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل كوت ديفوار يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقاً للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد بايلي (كوت ديفوار) مقعداً على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بأن أدلي بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

”يشير مجلس الأمن إلى أنه أيد اتفاق واغادوغو السياسي والاتفاقات المكمل له.

”ويرحب مجلس الأمن ترحيباً حاراً بموافقة السلطات الإيفوارية على الاقتراح المقدم من اللجنة

الانتخابية المستقلة بتنظيم انتخابات رئاسية في يوم ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. ويؤكد مجلس الأمن على أن هذا الإعلان، الذي تدعمه الأطراف الإيفوارية كافة، وتوقيع الرئيس لوران غباغبو على المراسيم ذات الصلة، أمران يشكلان خطوة هامة إلى الأمام. ويشجع مجلس الأمن الأطراف الإيفوارية على مضاعفة جهودها للوفاء بهذا الالتزام، ويشجع المجتمع الدولي على تقديم الدعم المستمر لتحقيق هذه الغاية.

”ويثني مجلس الأمن على الميسر، رئيس بوركينافاسو بليز كومباوري، للجهود المتواصلة التي يبذلها من أجل دعم عملية السلام في كوت ديفوار، ولا سيما من خلال آليات متابعة اتفاق واغادوغو السياسي. فقد كان هذا الدعم المقدم للإجراءات التي اتخذها الرئيس لوران غباغبو ورئيس الوزراء غيوم سورو، بمشاركة فعالة من الممثل الخاص للأمين العام السيد تشوي يونغ - حين، مجدياً في التوصل إلى توافق في الآراء بين الأطراف السياسية بشأن إجراء انتخابات رئاسية في عام ٢٠٠٨.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد دعمه الكامل للممثل الخاص للأمين العام في كوت ديفوار ويشير إلى أن الممثل الخاص هو الذي يتولى التصديق على كون جميع مراحل العملية الانتخابية تتيح جميع الضمانات اللازمة لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مفتوحة وحرّة ونزيهة وشفافة وفقاً للمعايير الدولية تمثياً مع الفقرة ٩ من القرار ١٧٩٥ (٢٠٠٨). وبوجه خاص، يدعم المجلس بالكامل الإطار ذي المعايير الخمسة الذي أعده السيد

بوسائل منها الصندوق الاستئماني الذي أنشأه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لهذا الغرض، ويدعو السلطات الإيفوارية إلى التعاون التام مع الجهات المانحة. كما يشجع المجلس المجتمع الدولي على تعزيز دعمه المالي لعملية التيسير.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للدور الذي تضطلع به عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، بدعم من القوات الفرنسية، في الإسهام في إحلال الأمن اللازم لعملية السلام وتوفير الدعم اللوجستي الذي يتطلبه الإعداد للانتخابات. ويرحب المجلس بالتقييم الذي أجراه الأمين العام بشأن مستوى القوات في عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار (S/2008/250). وسيستعرض مجلس الأمن بحلول ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨ ولايتي عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار والقوات الفرنسية التي تدعمها، فضلا عن مستوى قوات العملية، وفقا للفقرة ٨ من القرار ١٧٩٥ (٢٠٠٨).

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يطلعها بانتظام على مستجدات الحالة، بما في ذلك الدعم اللوجستي الذي ستقدمه عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار للانتخابات“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت

الرمز S/PRST/2008/11.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد احتتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٤/٠٠

تشوي يونغ - حين في هذا الصدد والذي لقي ترحيب الأطراف الإيفوارية.

”ويرحب مجلس الأمن بالزيارة التي قام بها الأمين العام إلى بوركينافاسو وكوت ديفوار (٢٢-٢٤ نيسان/أبريل) ويتفاءل بتوقيع جميع الأطراف السياسية، برعاية الأمين العام، على مدونة قواعد السلوك الحميد للانتخابات.

”ويرحب مجلس الأمن بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ (S/2008/250). ويشجع المجلس الأطراف الإيفوارية على الاعتماد على عملية المحاكم المتنقلة الجارية حاليا للتثبت من هوية السكان الإيفواريين وتسجيل الناخبين. ويتطلع مجلس الأمن إلى نشر القائمة الانتخابية كخطوة حاسمة في العملية الانتخابية.

”ويدعو مجلس الأمن الأطراف إلى إحراز تقدم ملموس على صعيد تعزيز الاستقرار السياسي والأمني، خاصة في سياق الانتخابات الرئاسية المقبلة، في مجالات رئيسية من قبيل نزع سلاح الميليشيات وحلها وبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وتخزين الأسلحة، وتوحيد قوات الدفاع والشرطة وإعادة هيكلتها، وإعادة بسط سلطة الدولة بسطا كاملا في جميع أنحاء البلد.

”ويحيط مجلس الأمن علما مع التقدير بالدعم المقدم من الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، وخاصة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي. ويدعو الجهات المانحة وحكومة كوت ديفوار إلى بذل مزيد من الجهود لتمويل العملية الانتخابية،